بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الثامن والعشرون

"احكام القسمة"

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

٣.أساس القسمة: ويجب ان تؤسس القسمة على أساس واحد أي يجب ان يلاحظ في المقسم جهة واحدة وباعتبارها يكون التقسيم فاذا قسمنا كتب المكتبة فلا بد أن نؤسس تقسيمها اما على أساس العلوم والفنون او على اسماء المؤلفين او على اسماء الكتب.

اما اذا خلطنا بينها فالاقسام تتداخل ويختل نظام الكتب مثل ما اذا خلطنا بين اسماء الكتب والمؤلفين فنلاحظ في حرف الالف مثلاً تارة اسم الكتاب وأخرى اسم المؤلف بينما ان كتابه قد يدخل في حرف آخر.

والشيء الواحد قد يكون مقسماً لعدة تقسيمات باعتبار اختلاف الجهة المعتبرة أي كما قسمنا اللفظ مرة الى مختص وغيره وأخرى الى مترادف ومتباين وثالثة الى مفرد ومركب وكما قسمنا الفصل الى قريب وبعيد مرة والى مقوم ومقسم أخرى ومثله كثير في العلوم وغيرها.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

٤.جامعة مانعة: ويجب في القسمة أن يكون مجموع الاقسام مساوياً للمقسم فتكون جامعة مانعة: جامعة لجميع ما يمكن أن يدخل فيه من الاقسام أي حاصرة لها لا يشذ منها شيء مانعة عن دخول غير اقسامه فيه.

للقسمة نوعان اساسيان:

١. قسمة الكل الى أجزائه أو (القسمة الطبيعية). كقسمة الانسان الى جزئية: الحيوان والناطق بحسب التحليل العقلي اذ يحلل العقل مفهوم الانسان الى مفهومين: مفهوم الجنس الذي يشترك معه به غيره ومفهوم الفصل الذي يختص به.

وسيأتي معنى التحليل العقلي مفصلاً. وتسمى الاجزاء حينئذ أجزاء عقلية. وكقسمة الماء الى عنصرين: الاكسجين والهيدروجين بحسب التحليل الطبيعي. ومن هذا الباب قسمة كل موجود الى عناصره الاولية البسيطة وتسمى الاجزاء طبيعية او عنصرية.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

٢.قسمة الكلي الى جزئياته (القسمة المنطقية). كقسمة الموجود الى مادة ومجرد عن المادة والمادة الى جماد ونبات وحيوان وكقسمة المفرد الى اسم وفعل وحرف. وتمتاز القسمة المنطقية عن الطبيعية ان الاقسام في المنطقية يجوز حملها على المقسم وحمل المقسم عليها فنقول:

الاسم مفرد وهذا المفرد اسم. ولا يجوز الحمل في الطبيعية عدا ما كانت بحسب التحليل العقلي فلا يجوز أن تقول البيت سقف أو جدار ولا الجدار بيت. ولا بد في القسمة المنطقية من فرض جهة وحدة جامعة في المقسم تشترك فيها الاقسام وبسببها يصح الحمل بين المقسم والاقسام كما لا بد من فرض جهة افتراق في الاقسام على وجه يكون لكل قسم جهة تباين جهة القسم الآخر والا لما صحت القسمة وفرض الاقسام. وتلك الجهة الجامعة اما ان تكون مقومة للاقسام أي داخلة في حقيقتها بان كانت جنساً أو نوعاً واما أن تكون خارجة عنها.

١. اذا كانت الجهة الجامعة مقومة للاقسام فلها ثلاث صور:

أ. ان تكون جنساً وجهات الافتراق الفصول المقومة للاقسام كقسمة المفرد الى الاسم والفعل والحرف فيسمى التقسيم (تنويعاً) والاقسام أنواعاً.

ب. ان تكون جنساً أو نوعاً وجهات الافتراق العوارض العامة اللاحقة للمقسم كقسمة الاسم الى موفوع ومنصوب ومجرور فيسمى التقسيم (تصنيفاً) والاقسام اصنافاً.

ج. ان تكون جنساً أو نوعاً أو صنفاً وجهات الافتراق العوارض الشخصية اللاحقة لمصاديق المقسم فيسمى التقسيم (تفريداً) والاقسام أفراداً كقسمة الانسان الى زيد وعمرو ومحمد وحسن الى آخرهم باعتبار المشخصات لكل جزئي جزئي منه.

٢. اذا كانت الجهة الجامعة خارجة عن الاقسام فهي كقسمة الابيض الى الثلج والقطن وغيرهما وكقسمة الكائن الفاسد الى معدن ونبات وحيوان وكقسمة العالم الى غني وفقير.

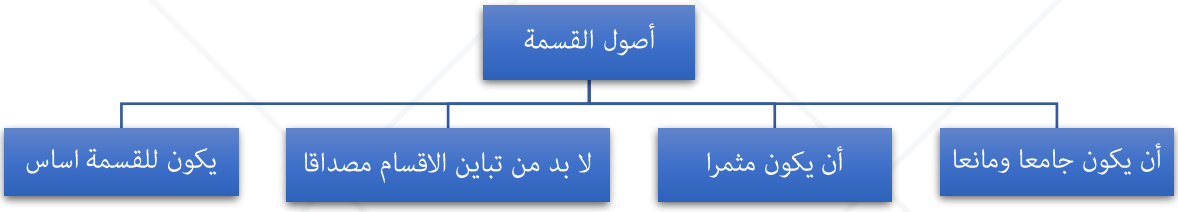

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)